رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]9302[أنواع التوسل المشروع I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله بعدما ذكر الوانا مما يجوز وما لا يجوز من التوسل قال وحينئذ فيقال اما التوسل والتوجه الى الله وسؤاله - 00:00:00

بالاعمال الصالحة التي امر بها كدعاء الثلاثة الذين اواهم الذين اووا الى الغار باعمالهم الصالحة وبدعاء الانبياء والصالحين وشفاعتهم فهذا مما لا نزاع فيه بل هو بل هذا من الوسيلة التي امر الله بها في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وقوله سبحانه اولئك الذين يدعون يبتغون الى - 00:00:22

بهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الوسيلة التي امر الله باتخاذها في قوله - 00:00:46

وابتغوا اليه الوسيلة يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة المراد بها القرب من الله سبحانه وتعالى والتوسل هو التقرب الى الله جل وعلا وذلك يكون بالاعمال الصالحة وبالدعاء والاستغفار ويكون باسماء الله وصفاته - 00:01:07

قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون التوسل المطلوب هو التقرب الى الله جل وعلا الاعمال الصالحة والوسيلة هي الاعمال الوسيلة هي الاعمال التي تقرب - 00:01:34

الى الله سبحانه وهذا قد امر الله جل وعلا به في هذه الايات والنبي صلى الله عليه وسلم اتبعه واتخذه وسيلة وكذلك الانبياء من قبله وكذلك المؤمنون من اتباعهم يتوسلون الى الله بالقرب منه بالاعمال الصالحة - 00:01:58

وبدعائه باسمائه وصفاته سبحانه واما التوسل بالاشخاص او باعمال الاشخاص او صلاح الاخرين هذا ليس مشروعا ولا فيه وليس فيه تقرب الى الله جل وعلا واعمال الناس لهم وتلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - 00:02:28

ولا تسألون عما كانوا يعملون فلا ينفعك صلاح غيرك ولا عبادة غيرك وانما ينفعك ما امر الله جل وعلا به من عبادته ودعائه والتضرع اليه على من يريد آآ الوسيلة - 00:02:53

ان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى ليست الوسيلة اتخاذ الاشخاص وسائط بين الانسان وبين الداعي وبين ربه لان هذا شيء لم يأمر الله به ولم يشرعه لعباده وانما شرعه المبتدعة - 00:03:15

وهو لا ينفعهم شيئا عند الله سبحانه وتعالى مما يدل على ان من انواع التوسل التوسل الى الله بالاعمال الصالحة التي عملها الانسان وليست الاعمال التي عملها غيره الحديث الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في غار دخلوا فيه ليبيتوا فيه فانطبقت عليهم وسدت عليهم باب الغار - 00:03:33

ولم يستطيعوا الخروج تتوسل الى الله باعمالهم السابقة احدهم توسل ببره بوالديه والثاني توسل الى الله باداء الحقوق التي عليه للناس والثالث توسل الى الله بحفظ فرجه. نعم. والبعد عن الزنا - 00:03:59

الله جل وعلا رحمهم وفرج عنهم وازاح عنهم الصخرة نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فان ابتغاء الوسيلة اليه هو طلب من يتوسل يتوسل به اي يتوصل ويتقرب به اليه سبحانه. سواء كان على وجه العبادة والطاعة وامتثال الامر. او كان على وجه السؤال له والاستعاذة به - 00:04:23

رغبة اليه في جلب المنافع ودفع المضار. ومن انواع التوسل الجائز دعاء الصالحين انت تطلب من العبد الصالح ان يدعو الله لك وهذا شيء مشروع والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:45

النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لما اراد العمرة لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك كان عمر رضي الله عنه يتوسل بدعاء العباس لما اجدبوا فدعا الله لهم فسقاهم الله - 00:05:04

وقال انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فدعا الله لهم فسقوا فهذا دليل على ان التوسل لا يكون بالاشخاص وبذوات المخلوقين ولا باعمال المخلوقين التي عملوها لانفسهم - 00:05:23

وانما وانما التوسل بالدعاء دعاء الصالحين لمن لمن احتاج الى ذلك - 00:05:45